

حلقات نور على الدرب (340) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض - 00:00:00

فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس مجلس القضاء الاعلى. مرحبا بسماحة الشيخ. مرحبا بكم باخواننا المستمعين. اه سماحة الشيخ هذه الرسالة وردت من محمد مصطفى الغزواني يقول اه سماحة الشيخ عبدالله ابن حميد السلام عليكم ورحمة - 00:00:17

الله وبعد فانا احب صوم الاثنين والخميس وخاصة الاثنين. فهل يجوز افراد الاثنين من الاسبوع؟ وهل يجوز صومه احيانا وتركه احيانا وفقكم الله. يا اخ محمد مصطفى الغزواني تقول انك تحب ان تصوم يوم الاثنين ويوم الخميس - 00:00:37

ولا سيما يوم الاثنين فهل يجوز ان تصوم يوم الاثنين؟ وان تصوم في بعض الاسبوع وتترك في البعض نقول لك لا بأس اما صوم يوم الاثنين ويوم الخميس فهما يوم ان تعرض فيهما اعمال العباد على الله. ويقول الرسول اني - 00:00:57

احب ان يعرض عملي وانا صائم. ولهذا كان يصومهما اما صوم يوم الاثنين فكان الرسول يصومه. ويقول ذلك يوم ولدت فيه وبعثت فيه وانزل علي وصوم يوم الاثنين قربة وطاعة الى الله تعالى. ولا بأس لو صمت في بعض ايام يوم الاثنين وتركها في الاسبوع - 00:01:20

لا يلزمك ان تصوم كل اثنين من كل اسبوع بل لو صمت في بعض الاسبوع يوم اثنينها كل ذلك جائز ان شاء الله. ولا حرج عليك في ذلك والله اعلم - 00:01:47

هذه برقية وردتنا من آآ المنطقة الشرقية شرطة صفوة مرسلها محمد حسن البارقي يقول اصحاب الفضيلة المشايخ والعلماء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته افيدكم بان لي زوجة ولي منها ولد وبنت وقد فرقت امها امها - 00:02:05

وبينها وقامت امها واحتجت علي باربعة عشر الف ريال ونصف درزن ذهب ولبة ولبت ذهب او تفك بنتها من عندي. يقول فيها او تفك بنتي من عند ملاك وحماها وتحميها - 00:02:23

حتى يكبروا يقصد انها ستأخذ آآ ستأخذ الام المرأة ومن زوجها ستأخذ ولده وبنته. حتى يكبروا فرفضت هذا لانه ظلم وقد طلق وقد طلقته غضبا من امها وهي غير راضية. وانا كذلك لا ابغي طلاقها وقد استرجعتها. في نفس الوقت على يد - 00:02:45

القاضي الذي املك عليها واتفقنا على الرجوع برضاها ورضا امها ثم جاء شخص يدعى انه يدعي انه عالم وقاضي واسمه احمد حسن ابن آآ او او ياموريه وشهد شهادة انه لا يجوز الا من بعد ملاك جديد على حضور عشرة اشخاص من ضمنهم القاضي لذلك رفضت رفظت ام زوجتي - 00:03:07

تعود لي الا بعد عقد زواج جديد. فارجو الفتوى منكم علما بان الطلاق انه اول طلاقة واحدة وفقكم الله وشكرا لكم من محمد حسن البرقي يا اخ محمد حسن البارقي من شرطة صفوة - 00:03:37

تقول انك تزوجت امرأة وقد انجبت منك بنتا وولدا. وان امها سعت في التفرقة بينك وبينها وانك طلقته طلاقة واحدة فقط وانك تريد ان تراجعها وان شخصا يقال له احمد بن حسن حلف بالله او شهد بالله - 00:03:54

انها لا تحل لك الا بعقد جديد وبحضور عشرة رجال من جملتهم الذي عقد عقد النكاح الاول الى اخره نقول لك يا اخ محمد كل هذا لا يصح وهذا الذي قال هذا القول مخطيء ولا ينبغي له ان يقول على الله بغير علم - [00:04:19](#)

فان القول على الله بلا بغير علم اعظم حتى من الشرك. قال الله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاهم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا - [00:04:44](#)

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فالقول على الله بلا علم في اسمائه وصفاته وفي شرعه ودينه من اعظم من اعظم البلاء بل بل انه اعظم حتى من الشرك كما دلت عليه هذه الاية - [00:05:01](#)

فهذا الذي قال لا تحل لك الا بحضور عشرة رجال من اين لها هذا القول؟ هذا قول فاسد والحاصل اذا كنت ان طلقها طلاقة واحدة وكان الطلاق بعوض يعني دفعوا اليك مبلغا من المال فانها لا تحل لك - [00:05:21](#)

الا بعقد جديد برضاها واختيارها. هذا اذا كان الطلاق بعوض. يعني سلموا لك ايا كان او كثيرا او انهم التزموا بنفقة ابنك وبتتك على ان تطلقها طلقها طلاقة واحدة مقابل ما بذلوه لك من مال او مقابل ما التزموا به من من - [00:05:45](#)

انفاق على ولدك وبتتك. كل هذا يسمى خلع. فتحل لك بعقد جديد برضاها. والعقد الجديد لا يشتري فيه عشرة رجال بل يكفي العاقد مع شاهدين لحديث لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل - [00:06:15](#)

لا تحظر عند الذي يعقد النكاح فيزوجك ابوها او وليها الاقرب اليها بحضور شاهدين ولا بأس بذلك هذا اذا كان الطلاق على عوض كما بينا اما لو كان الطلاق على غير - [00:06:37](#)

لم يبذلوا لك شيئا فان لك رجعتها ما دامت في العدة رضيت او لم ترضى. واذا خرجت من العدة قبل مراجعتها فانه لا بد من عقد جديد. ويظهر من سؤالك يا اخ محمد حسن البارقي انهم بذلوا لك مال - [00:06:57](#)

التزموا بحضانة ابنك وبتتك والانفاق عليه فيكون هذا خلع يعني طلاق بعوض اذا رضيت المرأة بك فوليها يزوجك اياها بعقد جديد بحضرة شاهدين عدلين والله اعلم اه هذه الرسالة وردتنا من سوريا من التوقيع يقول المرسل عبد الرحمن عبد الباسط حمصي سوريا يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:20](#)

آ وبعد الاخوة العلماء جزاكم الله خير وبعد اطلب عرض هذه الرسالة على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس مجلس القضاء الاعلى سماحة الشيخ. اولا يلاحظ وجود - [00:07:53](#)

ساعات كبيرة في كثير من المساجد. مع العلم ان لهذه الساعات اجراس منبهات تصدر تلقائيا اصوات تشبه صوت الناقوس وقد تصدر اصواتها في اثناء تلاوة القرآن جهرا داخل المسجد. ما حكم ذلك في الاسلام؟ يا اخ عبد الرحمن - [00:08:09](#)

عبد الباسط من حمص الجمهورية العربية السورية تقول يوجد في بعض المساجد ساعات وتلك الساعات انبأ بمرور الساعات بجرحش على انه مضى ساعة او مضى ساعة او ساعتان وما اشبه ذلك. فما حكم ذلك - [00:08:28](#)

نقول لك يا اخ عبد الرحمن عبد الباسط ما دام انها وضعت للتنبيه للوقت ومعرفة الوقت هذا لا بأس به ولا مانع من لان معرفة وقت معرفة وقت دخول الصلاة امر لا بد منه. لكن اذا كان التنبيه على صفة الناقوس - [00:08:53](#)

هذا لا ينبغي فان مشابهة الساعات بنواقيش النصارى ووظعها في مساجد المسلمين هذا لا ينبغي ولا يجوز. ما دام انها مشابهة لضرب النواقيش فينبغي ان تمتنع من الحذر من المشابهة. انما اذا كانت تنبه بدخول الوقت - [00:09:13](#)

ومعرفة ما مضى من الوقت حتى يكون الناس على بينة من امرهم في مواقيت الصلاة ومعرفة مواقيت اذان وما اشبه ذلك فهذا لا بأس به على الا تكون مشابهة لوضع للنواقين لنواقيش النصارى - [00:09:37](#)

الموجودة في كنائسهم والله اعلم. اه سؤاله الثاني يقول ما حكم زواج الشغار في الاسلام؟ وهل يعد آ عقد القران الذي آ استبيح فيه الشغار فاسدا ام ماذا؟ وماذا يترتب على المتزوجين شغارا كيف يتصرفون - [00:09:57](#)

اخ عبد الرحمن عبد الباسط من حمص الجمهورية العربية السورية تقول ما حكم النكاح الشرار؟ اولا لا نبين لك معنى نكاح الشغار الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:16](#)

معنا نكاح الشرار هو ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته او اخته. يعني فراشا رأساً برأس فهذا نكاح باطل فاذا وقع مثل هذا يجب التفرقة بينهم. ولا يسمى هذا نكاح - [00:10:37](#)

لا منا معنى الشغار يقال شغار الشايب معنى خلي كما يقال الكلب بمعنى اذا رفع رجله من موضعها. فمكان شاغر يعني خال من اهله فهذا النكاح سمي شغار لانه خال من المهر. بل البضع في مقابلة البضع - [00:10:58](#)

فهذا نكاح باطل يجب التفرقة بينهم ولا يجوز. اما اذا سمي لكل امرأة مهر مثلها. وكانت البنت راضية بزوجه. والزوج ادى حقها اكامل والاخر ادى حق زوجته كاملا. وهي راضية به فهذا لا يسمى شغار ولا بأس به. كما - [00:11:22](#)

لو زوجت بنتك على زيد وزيد سلم المهر كامل وبنتك راضية بزيد وان تتزوجت زيد او بنته وسلمت لها مهرها كاملا وهي راضية بك غير مكروهة فهذا النكاح لا شغارا ولا بأس به. وانما الشغار هو ان يزوج الرجل ابنته او اخته على ان يزوجه الاخر - [00:11:49](#)

اخذ ابنته او اخته وليس بينهما صداق او بينهما صداق قليل حيلة فهذا كله نكاح باطل والله اعلم هذه برقية وردت من آآ المستمع عبد الله علي محمد القرني من العرضية - [00:12:19](#)

يقول اه فيه افيدكم ان لنا والددة تبلغ من العمر تسعون عاما تسعين عاما ولا تستطيع القيام بالغسل للوضوء الا بمن يقوم لها بذلك. فما حكم صلاتها وصيامها؟ وهل لها رخصة؟ افتونا اثابكم الله - [00:12:40](#)

يا اخ عبد الله محمد علي القرني من العرضية تقول ان لك والددة بلغت من السن نحو تسعين سنة وانها لا تستطيع الوضوء الا بمشاهد ام فهل لها رخصة في ترك الصلاة والصوم؟ نقول لك يا اخ عبد الله - [00:12:55](#)

ان كانت امك قد غاب شعورها وتغير عقلها فانه لا صلاة عليها ولا صوم ما عليها لانها غير مكلفة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة - [00:13:17](#)

من جعلتهم المجنون حتى يفيق وهي وان كانت ليست بمجنونة بل والحمد لله سالما من ذلك لكن بسبب كبر السن او غيره تغير عقل كلها وفقدت شعورها فهذه لا صلاة عليها ولا صوم عليها وهي - [00:13:37](#)

كالطفل حينئذ ولا اثم عليها ولا عليكم. بل هي غير مكلفة وقد رفع عنها القلم اما اذا كان عقلها مستقيما وشعورها معها فيجب عليها ان تصلي. ويجب عليها ان تصوم - [00:14:01](#)

الا اذا عجزت عن الصوم في طعم عنها عن كل يوم مسكينا مدبر او نصف صاع من ارز او نحوه هذا اذا كانت عاجزة عن الصوم لكبر سنها. وعقلها مع الصلاة يجب عليها ان تصلي. ولا بد من مساعدتها في - [00:14:20](#)

كبتها او زوجتك انت لا بد من من يساعد في اداء الوضوء وتعلي على حسب حالها. هذا اذا كان عقلها معها وشعورها غير مفتقدة الله. فيلزمها ذلك. واذا كان تغير عقلها وافتقدت - [00:14:42](#)

اه شعوره اشاع شعورها فانه لا حرج عليها ولا صلاة ولا صوم لانها غير مكلفة والله اعلم هذه الرسالة وردتنا من عبد الله ناصر يقول انني اعمل في الدفاع المدني بالسليين وبعد هل يجوز اه ان يفطر الانسان في - [00:15:06](#)

هل يجوز للانسان منا ان يفطر في رمضان اذا انتقلنا في حادث وحسينا بالعطش؟ ارشدونا جزاكم الله خيرا يا اخ عبد الله ناصر من الدفاع المدني في مدينة سليل تقول اذا كنا صائمين في شهر رمضان وحصل حادث وذهبنا للقضاء على ذلك الحادث او الاسعاف - [00:15:27](#)

المصاب واحسستم بالعطش فهل لكم ان تفطروا نقول لا بأس لكن لا ينبغي ان تفطروا الا في الحالات الضرورية اذا وصلتكم الى حالة ضرورية جاز لكم الافطار وقضاء ذلك اليوم. اما ما دام انكم تستطيعون - [00:15:53](#)

المضي في الصوم فلا يجوز لكم الافطار. لكن لو كان الحادث بعيد والشمس محرقة في وقت صائف وذهبتم لانقاذ ذلك المصاب او لاختاد ذلك الحادث واحسستم بالعطش وتضررتم بهذا فلا بأس بالافطار فاتقوا الله ما استطعتم. لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:16:16](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. هذا ما لم يصل الى حد السفارة اما لو وصل الى حد السفر

جاز الافطار مطلقا. والله اعلم. اه ايضا سؤاله الثاني يقول هل يجوز قطع الصلاة اذا دق - [00:16:46](#)

الانذار للحادث افيدونا وفقكم الله تقول هل يجوز قطع الصلاة اذا دق الانذار للحادث ان كان الحادث كبير مهم فلا بأس بقطع الصلاة

واذا كان الامر بسيط ويمكن تداركه فلا يجوز. فقد قال اهل العلم - [00:17:06](#)

يجب قطع الصلاة لانقاذ غافل من هلكة او لتحذير ظرير يخشى ان يقع في هلكة. ومعنى لو كنت تصلي ورأيت حية اقبلت على رجل

جالس لم ينتبه لها وهي متجهة نحوها يجب عليك ان تقطع الصلاة وتخبره حتى لا تلدغه تؤدي يؤدي الى وفاته - [00:17:27](#)

او رأيت رجلا مكفوف البصر يمشي امامك وانت تصلي وقد اقبل على بئر تخشى ان يسقط فيها فيجب عليك ان تنبهه وان تنقذه من

تلك الهلكة. ولو ادى الى قطع الصلاة او حريق او ما اشبه ذلك - [00:17:57](#)

اما اذا كان صفارة الانذار لامر بسيط يعني يمكن تداركه ولا يخشى فواته فهذا لا يجوز قطع الصلاة بل اكملها لانه في امكانك ذلك

الحادث بدون ان يلحق اهله ضرر والله اعلم. اثابكم الله ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا - [00:18:18](#)

الذي استعرضنا فيه اسئلة السادة محمد مصطفى الغزواني ومحمد حسن البارقي من منطقة الشرقية شرطة صفوة والمستمع

عبدالرحمن عبدالباسط من حمص بسوريا ورسالة المستمع عبد الله علي محمد القرني من العرضية وعبد الله ناصر - [00:18:42](#)

البعير او البحيري من الدفاع المدني بالسفيل. عرضنا اسئلتكم ايها السادة واستفساراتكم على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن

حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا لسماحة الشيخ وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي - [00:18:59](#)